

## تدريب فريق الدعم النفسي بالحديدة على كيفية التعامل مع الأطفال خلال الأزمات



الدعم النفسي والإجراءات السليمة للحماية ومعايير الأمان الصديقة للطفل ، والسلوك الحازم وكيفية اتخاذ القرار ، ومعرفة تقدير الذات بالنسبة للطفل ، وشكرا الجهود التي تبذلها مؤسسة التواصل ، وحث المشاركين على العمل الميداني بشكل إيجابي لحماية الأطفال في حالات الطوارئ حين حدوثها ، كما ألقى فيصل الغشمي كلمة نيابة عن المدربين في الدورة وعن المتدربين بلقبين العيسبي وكلمة لمنسق الدورة عبده محمود .  
وفي نهاية الحفل وزعت شهادات المشاركة على المشاركين في الدورة .

الدورة مشيراً إلى أهمية الدورة التي توضح كيفية التعامل مع الأطفال في حالات الطوارئ .  
وأشار الخيواني بالدور الإيجابي لمنظمة اليونيسيف وما تبديه تعاون وتفاعل مع أنشطة المؤسسة ممثلة بمدير مكتب اليونيسيف بالحديدة د. خالد الشيباني ومنسقة البرامج فرح فوز شاكر في ختام كلمته المدربين والمشاركين من المتدربين على تفانيهم وتفاعلهم .  
وشهد الحفل إلقاء عدد من الكلمات من قبل مدير مكتب اليونيسيف بالحديدة د. خالد الشيباني وفرح فوز منسقة البرامج حول معنى حماية الطفل وأهمية

العديدة / متابعات  
تدرب 15 عضواً في فريق الدعم النفسي بالحديدة على كيفية التعامل مع الأطفال خلال الأزمات وما بعد الأزمات ، وتعرفوا في الدورة التدريبية حول حماية الطفولة وإيجاد الأمان الآمنة والصديقة التي نظمتها مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية (ROFHD) على مدى خمسة أيام بدعم وتمويل من منظمة اليونيسيف (UNICEF) على الأساليب الحديثة والطرق العلمية لتوفير الأمان الصديقة للطفل .  
وفي حفل الختام ألقى مدير مؤسسة التواصل بالحديدة محمد الخيواني كلمة رحب فيها بالحاضرين والمشاركين في



## قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد



النزاعات المسلحة تحرم (28) مليون طفل من التعليم

د. علاء سبيع: أَدْعُو إلى العمل الجماعي للحد من تأثير النزاعات والحروب على أطفالنا في الوطن العربي

إبراز الانتهاكات التي تحدث على مستوى العالم وانعكاسها في وسائل الإعلام لعمل قوة ضاغطة للحد منها

مناهضة العنف في البيئة التعليمية تقلل من نشوب النزاعات على المستوى المحلي

د. محمد الفاتح : النزاعات المسلحة تؤثر بشكل مباشر على الطفل بسبب تدمير البنية الأساسية ونزوح الطلاب عن قراهم

البروفسور طارق الحبيب: تغييرات نفسية كبيرة تحدث

للطفالحينما يتعرض لصدمات مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية



د. علاء السبيع



د. محمد الفاتح



البروفسور طارق الحبيب

مرضى "الميل الجنسي للأطفال" يستغلون المجتمعات المفككة الفقيرة، ويستغلون فترات الحروب ليغتصبوا الأطفال ولمعالجة هذه المشكلة، دعا إلى عدم تعريض الطفل لمشاهدة ما يحدث في الحروب وإشغال الأطفال ببرامج التسلية واللعب، مع استمرارية عملية التعليم، وفي حال عدم القدرة على عزله عن الأحداث يأتي دور الأهل في توضيح الصورة للطفل بما لا يشعره بالرب.

الطبيعية. وأشار إلى أن هناك اضطراباً يحدث بعد تخطي الإنسان للصدمة، محذراً من خطورة هذا المرض النفسي الذي تكمن أعراضه في تخيل الموقف الدموي الذي شاهده أمامه، والشعور بتوتر شديد وتجنب أي شيء أو موقف يذكره بهذا الحدث، فيشعر بالرعب الشديد وسرعة الاستئثار والتوتر.

وتابع قائلاً: إن هذا الاضطراب يتطلب برامج علاجية نفسية، لافتاً في هذا الصدد إلى أن

وجهات نظر موازية من المجتمع المدني تعكس كثيراً من الحقائق، وترصد الانتهاكات منادياً في الوقت نفسه بتطبيق الاتفاقات الدولية.

## الاضطراب النفسي

من ناحية أخرى، أشار البروفسور طارق الحبيب -استشاري الطب النفسي- إلى تغييرات نفسية كبيرة تحدث للطفل، حينما يتعرض لصدمات مثل الحروب أو الكوارث

التعليم بسبب ذهابهم إلى مناطق غير مستقرة.

وقال برهمة إن النزاعات تؤدي إلى التسرب من المدرسة، واتجاه التلاميذ لإيجاد فرص للعمل، مشيراً إلى أن النزاعات تؤدي إلى إفقار الأسرة وتأتي أصلاً نتيجة الفقر.

## مؤشرات وأرقام مؤكدة

وأضاف د. علاء سبيع -المستشار الدولي بالأمن المتحدة لحماية الطفل- إن التقرير الصادر عن اليونيسكو فجر قنبلة كبيرة، في ظل عدم وجود أرقام دقيقة في الوطن العربي حول تأثير النزاعات السياسية على الطفل، وإن كان هناك بعض المؤشرات في اليمن وفلسطين والعراق والسودان، وأكد أن الوضع مخيف مطالباً بإعلان الأرقام، ودعا إلى البدء بالعمل الجماعي للحد من تأثير هذه النزاعات والحروب على أطفالنا في الوطن العربي. وكشف عن حلول مقترحة لهذه المشكلة على النطاق العالمي والمتمثلة في إبراز الانتهاكات التي تحدث على مستوى العالم، وانعكاسها في وسائل الإعلام لعمل قوة ضاغطة للحد من هذا الأمر، ومحاكمة المسؤولين عن هذه الانتهاكات والحروب وعملياً الاغتصاب.

ودعا إلى تكوين لجنة دولية لمواجهة جرائم الاغتصاب التي تحدث في المدارس، في نطاق الحروب ودعمها من المحكمة الجنائية الدولية.

وأضاف: "على المستوى المحلي هناك كثير من الأفكار، من ضمنها المركزية في الإدارات التعليمية لتتعامل مع الحروب والنزاعات بشكل يتواءم مع السياق الموجود، وأن تناهض البيئة التعليمية العنف بما يؤدي إلى مزيد من قبول الاختلاف لتقليل النزاعات على المستوى المحلي. وأشار إلى أن دورية تصدرها الأمم المتحدة معتمدة على

## عرض / محرر الصفحة

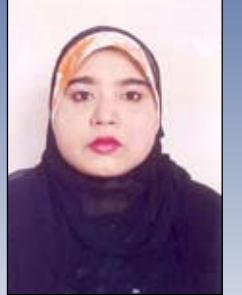
كشف تقرير صادر عن منظمة "اليونسكو" أن النزاعات المسلحة تحرم 28 مليون طفل من التعليم، إضافة إلى العنف الجسدي والاعتصاب. وأفاد تقرير اليونيسكو، الذي حمل عنوان "الأزمة المخفية: النزاعات المسلحة والتعليم"، أن ما يقدر بنحو 42٪ من أصل 67 مليون طفل لا يذهبون إلى المدرسة، وأن 28 مليون طفل الذين لا يذهبون إلى المدرسة هم رقم تم تسجيله في 2008م. وفي أفغانستان سجل ما لا يقل عن 613 هجوماً على مدارس في العام 2009م، مقابل 347 في العام 2008م.

وفي باكستان شن متطرفون هجمات عديدة على مدارس البنات من بينها هجوم أدى إلى إصابة 95 طالبة بجروح، بينما تم تدمير 220 مدرسة في شمال اليمن في معارك بين الحكومة ومسلحين في عامي 2009 و2010م. وخلفت الغارات الإسرائيلية 350 شهيداً في العامين 2009 و2010م مقابل 1815 جريحاً في صفوف الأطفال و280 مدرسة متضررة. وشارك الأطفال على اعتبارهم جنوداً مسلحين في 24 بلدًا، من بينها الكونغو وتشاد وأفريقيا الوسطى والسودان. ولا تزيد مخصصات التربية والتعليم على 2٪ من المساعدات الإنسانية، الأمر الذي لا يتيح سوى تلبية عدد ضئيل جداً من طلبات المساعدة.

## الحلول المفتوحة

د. محمد الفاتح برهمة -المدير التنفيذي للمنظمة السودانية لتطوير التعليم- أكد أن النزاعات المسلحة تؤثر بشكل مباشر على الطفل، بسبب تدمير البنية الأساسية ونزوح الطلاب عن قراهم، ما يؤدي إلى انقطاعهم عن

## صباح الخير

قراءتك  
لطفلك.. ثروته  
المستقبلية

خديجة الكاف

القراءة أعظم ثروة يمكن أن يمتلكها الإنسان، وفي هذا المعنى قال أحد الشعراء الإنجليز: «قد تكون عندك ثروة ضخمة لا تتساويناها ثروة أخرى، تملأ بها الكثير من الخزائن، ولكنك لن تكون أبداً أغنى مني فقد كانت لي أم اعتادت أن تقرأ لي».

اقرأ لطفلك لتعوده القراءة منذ الصغر، فمن لم يقرأ له في الصغر، فلن يقرأ لنفسه في الكبر. ولنا في التاريخ نماذج عديدة من الاهتمام الكبار بالقراءة لأبنائهم، ففي حضارتنا الإسلامية الناصب الوافر من هذا الاهتمام، فالصاحبة رضوان الله عليهم كانوا يروون لأطفالهم سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمعارك والغزوات، كما كانوا يعلمونهم من القرآن، وفي عصرنا الحديث سئل العلماء والمفكرين عن تأثير قراءات آياتهم عليهم، فاستجد إجاباتهم أن ما توصلنا إليه إنما الفضل فيه يعود بعد الله عز وجل إلى قراءات وتشجيع الوالدين لهم، وغيرهم الكثير والكثير أكدوا تمتعهم بحكايات والديهم، وسردهم الحكايات والسيرة النبوية لهم، ومن ثم شبووا على حب العلم والثقافة والتفوق.

اقرأ لطفلك لتحقيق له المنفعة، وتكسيبه بعض المعارف والخبرات المختلفة، ولتفتح معه الحوار فهناك الكثير من الأمور تريد أن تحدث لطفلك فيها، لتعرف وتكتشف إمكاناته وطموحاته، ومن ثم توجهه نحو الأسلوب الأمثل لتنمية هذه المواهب والإمكانات، وفي الوقت نفسه تجنب الوقوع في مشكلة التوجيه الخاطى، حتى لا تكون العقوبة على غير ما تريد.

القراءة وسيلة مهمة للحصول على المعرفة والاستزادة من الثقافة، ومن ثم زيادة الوعي والفهم عند طفلك، وتساعد طفلك على التفوق الدراسي، فهي تساعده على سرعة الفهم، ومن ثم تحصيل دروسه بسرعة كبيرة، وجهد أقل، ووقت أقصر، وكل ما تقرأه لطفلك سوف يتأثر به، وسوف يكون عاملاً مهماً في تحببه بالقراءة، أو النفور منها، ولذلك يجب أن تحرص كل الحرض وأنت تقرأ لطفلك، فالاختيار السليم لمادة القراءة المعول الأساس لنجاح الهدف والمقصد من القراءة.

حتى تجعل لطفلك محباً للقراءة، كنت محباً لها، أو بصورة أخرى كنت قارئاً أمام طفلك، فأنت بالنسبة له القدوة والمثل، فأمسك بالكتاب أمامه واجعله يراك تقرأ، ولما حبذا لو رأى لطفلك الأسرة كلها يزداد حباً لها إذا وجدك تدمج القراءة، وتبين أنك استفدت منها الكثير والكثير، أما إذا كنت كارها للقراءة، وغير مقبل عليها، فكيف يمكنك أن تطلب منه شيئاً لا تفعله أنت، فمفاد الشيء لا يعطيه أبداً. أحسن اختيار قصة طفلك، وأحسن تحضيرها له، وقدمها له بأسلوب مشوق جذاب، واجعل من وقت رواية القصة وقتاً مقدساً عندك، فلا تشغل بشيء آخر عنه، حتى يشب طفلك على حب القراءة، وعدم الانشغال عنها بشيء آخر مهما كانت درجته.

## اتفاقية حقوق الطفل



المادة (50)

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

3. تكون التعديلات، عند بدء نفاذها، ملزمة للدول الأطراف التي قبلتها وتبقى الدول الأطراف الأخرى ملزمة بأحكام هذه الاتفاقية وبأية تعديلات سابقة تكون قد قبلتها.

## ألعاب بدنية

## لعبة سباق الزحف تحت الحبل:

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات (فرق) مع كل قاطرة عصا، ويحدد البداية والنهاية وفي المنتصف حبل بارتفاع 50سم من الأرض ويجري اللاعب الأول من كل قاطرة مع الزحف تحت الحبل والجري إلى خط النهاية ثم العودة إلى زميله... وهكذا والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة.

في إحدى الغابات كان هناك طائر صغير يبكي فوق احد أغصان شجرة في الغابة ، فسألته الحيوانات عن سبب بكائه رغم أن بعض الطيور ترعاه وتقدم له الطعام والشراب ، فأجابهم : كنت أطيير مع أمي مهاجراً، فهبت عاصفة قوية وتهت عنها .

فقال الدب: سوف نذهب إلى اليوم الحكيم، وهو سيدلنا على مكانها لأنه لديه كرة سحرية ، ففرح الطائر التائه بذلك وذهبوا جميعهم إلى اليوم الحكيم ، وقصوا له ما حدث للطائر التائه فقال لهم: حسناً .

فتح اليوم كرتة السحرية وبحث فيها عن مكان أم الطائر التائه، وبالفعل وجدها في الشمال الشرقي للغابة، ففرح الطائر التائه وفرحت الحيوانات بذلك ، وأخذوا الطائر ومشوا حثيثاً حتى وصلوا إلى مكان أمه، وأعطوا الطائر لأمه التي فرحت كثيراً عند رؤيته .

وشكرت الأم الحيوانات على هذه الخدمة وعلى رعايتهم لأبنها وسلمت الحيوانات على الأم وأبنها وعادوا إلى منازلهم .

من مجموعة زائل الظل

## كاه يامكان

سارة عادل محمود

